افتتاحية العدد / النزاهة الاكاديمية كمعيار اساس للرصانة

منذ ان أسس الملك (حمو –رابي) المدارس وفرض التعليم الالزامي على الناس من اجل الفهم الجيد للتشريعات وتطبيقها على أفضل صورة لتحقيق مجتمع الحكم الصالح حسب رؤية المشرع الاول في التاريخ بات التعليم صنو النزاهة وشقيقها التوأم الذي لايمكن الارتقاء بواحد منهما دون الاخر ، وهو ماستمر عليه الحال حتى يومنا الحالي ، حين علمتنا دروس التاريخ وتجارب الحكم الرشيد بأن المجتمعات التي ترتقي في سلم التعليم هي ذاتها التي ترتقي على سلم النزاهة وتتربع فوقه..

لذلك اثرت المؤسسات الاكاديمية في مشارق الارض ومغاربها النص في لوائح تاسيسها على مابات يعرف اصطلاحا (بالنزاهة الاكاديمية AI*) التي تعني التصرف الحسن القائم على الامانة والثقة والانصاف والاحترام من قبل جميع اعضاء المجتمع الاكاديمي ، بما يحارب "سوء السلوك الأكاديمي" أو "خيانة الأمانة الأكاديمية" وهي الممارسات التي تنعكس بالضد على السمعة في المستقبل ، لأن الصدق في العمل الاكاديمي هو اساس النجاح والارتقاء ارتكازا على ما يخطه القلم بالتوافق مع القدرات المعرفية للباحث الذي يرفع من رصيده الاكاديمي.. ويميزه عن غيره من الذي يعتمد على مايخطه غيره وينسبه الى نفسه دون معرفة بما ينعكس على سمعته العلمية بالسلب في لاحق الايام ، الامر الذي قد يسهم في أستبعاده اجلا ام عاجلا عن دائرة العمل الاكاديمي لبعده عنه وعدم قدرته على الانتماء للمؤسسات المعرفية ..

من اجل ذلك حددت الكثير من الاروقة الاكاديمية معاييرها للنزاهة موضوعة البحث التي يمكن ايجاز اهمها في نقاط خمس هي :

* Academic integrity

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

- ثقة الجميع بالباحث وبنتاجه المعرفي ، والاعتماد عليه على نحو واسع
- الالتزام بالقواعد وتحمل المسؤولية عن العمل البحثي
- دفاع الباحث عن قيمه ، ونبذ كل اشكال سوء التصرف الاكاديمي
- احترام افكار الزملاء وعدم التطفل على حقوقهم العلمية
- الصدق بكل ماتعنيه الكلمة من معاني

من أجل ذلك ينبغي التذكير بنصحية الفيلسوف (سقراط) الذي كان يعتقد أن المعرفة الحقيقية والحكمة لايمكن فصلهما عن الفضيلة والنزاهة الأخلاقية ، حين جادل بأن كل الأخطاء هي نتيجة الجهل ، والشخص الفاضل حقًا لن يرتكب أبدًا أعمالًا تعاكس النزاهة الاكاديمية عمدًا.

رئيس التحرير

ا.د عماد صلاح الشيخ داود

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/